بسم الله الرحمن اللرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل /كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية – المرحلة الثانية

اسم المادة : تاريخ الفن الاسلامي.
محاضره رقم (5) بتأريخ 11/ 11 / 2024م.
عنوان المحاضرة : (مظاهر العمارة الاسلامية)
اسم التدريسي /م . م . سهيلة كاظم جاسم السعدوني.

مظاهر العمارة الاسلامية

1- العقود :- وقد عرف العالم الاسلامي انواعآ عديدة من العقود تختلف في أساليبها من مكان لاخر . أهمها :-

أ-العقد الشبيه بحدوة الحصان :- وقد استخدم في الشام والمغرب والاندلس

ب- العقد المدبب : وهو على عدة انواع :

المدبب ذو المراكز الاربعة:- وكان بداية ظهورة في الرقه (باب بغغداد) والاخيضر وسامراء .

والمدبب ذو المركزين : وقد عرف في دمشق . وفي جامع ابن طولون .

والمدبب المنفرج :- الذي ظهر قي الجوامع الفاطمية , وجامع القيروان .

ج- العقد المفصص :-ويتألف من مجموعة أقواس متتالية , وأول مثال منه يظهر في باب بغداد في الرقه , وفي نوافذ الجامع الكبير في سامراء .كما شاع في المغرب والاندلس.

د- العقد المزين باطنه بالمقرنصات :- وقد شاع استخدامه في المغرب والاندلس وأجمل مثال منه في قصر الحمراء في غرناطه .

هـ – العقد المستقيم :- ويتكون من احجار متداخله تكون خطآ مستقيمآ وقد استخدم في قصر الحير الشرقي .

2-الاعمدة والتيجان :-

استخدم المسلمون انواعآ مختلفة من الاعمدة التي كانت موجودة في الابنية القديمه المتهدمه . وابتكر المعمار العربي اعمدة ذات طابع مميز في انشائها وزخرفتها, ومنها الاعمدة الاسطوانية في جامع ابن طولون والمضلعة تضليعآ حلزونيآ كما انتشرت

الاعمدة المثمنة في عصر السلطان قايتباي في مصر وكانت اضلاعها تزين بالزخارق النباتية .
وابتكر الفنان المسلم عنصآ معماريآ جديدآ هو (الدعامه)
والدعامه : عنصر معماري جديد ابتكره المسلمون وقد استخدم في مسجد قبة الصخرة , وفي الجامع الاموي بدمشق . وفي الاخيضر وسامراء قي العراق .
والدعامه عبارة عن قاعدة مربعة ترتفع بشكل مثمن الى 10.5 م ومبنية من الأجر , وفي كل ركن من أركانها عمود من الرخام أما اسطواني او مثمن , ويعلو هذه الاعمدة تيجان جرسية.
3- المقرنصات :-
وهي الحنية الركنية التي كانت توضع في كل ركن من اركان حجره مربعة يراد انشأء قبة عليها ,حيث تستخدم هذه الحنايا الاربعة للتدرج من الجزء المربع الى سطح دائري او مثمن تقوم علية القبه ويسمى العنق (عنق القبة) وقد تطورت المقرنصات في أشكالها وتنوعت في استعمالاتها حيث أصبحت عنصآ زخرفيآ لاتخلو منه أي عمارة اسلامية .
4- المأذن :-
وهي من أهم العناصر المعماريه المميزه للمساجد الاسلامية , وقد كانت المساجد في عهد الرسول(ص) والخلفاء الراشدين بدون مآذن . أن جميع مآذن العالم الاسلامي في العصور المبكرة كانت مربعة المسقط مشابهه لمآذنة القيروان أو قريبه منها .
وينحصر الاختلاف في البسب المعماريه وفي الابعادها وعدد شرفاتها .
اشتهرت مآذن المغرب وبلاد الاندلس بشكلها ذو المسقط المربع . اما مآذن العراق تمتاز بشكلها الاسطوني . وتوجد ايضآ المآذن المثمنه , والمآذن الحلزونية (مأذنة سامراء), وهناك مآذن اجتمعت فيها طرز مختلفة .اذ تبدأ مربعه , وتصعد مثمنه , وتنتهي اسطوانيه كما في المآذن المصرية في العصر الفاطمي .
5- القباب :-
تعد قبة الصغرة من أقدم القباب في العالم . فقد استخدمت القباب في الجوامع والآضرحة . ومن القباب القديمة في العراق قبة الخضر في قصر باب الذهب الذي بناه الخليفة العباسي (المنصور) . وقبة الآخيضر وهي نصف كرويه مضلعه من الداخل .
وللقباب الاسلامية أنواع منها الكرويه , والمضلعه , والبيضويه , والقباب المخروطيه المقرنصه من الداخل (قبة زمرد خاتون) في بغداد .

7- المحراب :-
ابتكار معمري اسلامي استخدم في الجدران الجوامع للقبله لتعيين أتجاهها , وفكرة المحراب عند المسلمين وجدت في السنة الثامنه للهجرة , بعد ان استقر الأتجاه في

الصلاة الى الكعبة , حيث تجسد ذلك في المسجد النبوي وفي مسجد قباء أذ وضع الرسول (ص) بنفسه محراب هذا المسجد ليكون أول محراب في الاسلام .
والمحراب تجويف بسيط في الجدار تطور مع مرور الزمن حتى اتخذ شكلآ صريحآ في عهد عثمان بن عفان . وقد تطورت المحارب فيما بعد , فمنها المجوف . ومنها المسطح . ووضعت فيها الزخارف النباتية والهندسية والكتابية .

7- المداخل :-
توضع الابواب في العمائر الاسلامية في مداخل عميقة وعالية جدآ قد تصل الى اعلى البناء او تزيد عنه احياناً . وتكون قمة المدخل عادة ربع كروية ومحولة على مقرنصات . او نصق قبة .
اما الابواب تصنع من الخشب المزخرف بأشكال هندسية او نباتية .
8- الزخارف الهندسية والنباتية – زخارف الارابيسك :-
تمكن الفنان العربي من الابداع في مجال الزخرفة الهندسية وتطويرها حتى بلغت ذروة جمالها في الزخارف الارابيسك بأستخدام المضلعات النجمية.

ما هو تعريف الأرابيسك؟

ويجمع فن الزخارف العربية "الأرابيسك ما بين الخشب المحفور والزجاج الملون والمعدن والرسومات الهندسية الجميلة، لعمل لوحات تزين شبابيك المنازل والأماكن الدينية والمؤسسات. وعلى مدى التاريخ، استخدم هذا النوع من الفن لتزيين شبابيك المنازل والمؤسسات والأماكن الدينية بما فيها المساجد والكنائس بمدينة القدس. "

آملي أن تحقق هذه ا لمحاضرة الفائدة المرجوة للطلبة

وفي الختام شكرا على متابعتكم وقرائتكم المحاضرة بتمعن واملنا الفائدة والمعلومة الهادفة

والله من وراء القصد تحياتي لكم اعزائي الطلبة في محاضرة قادمة انشاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جامعة المستقبل /كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية – المرحلة الثانية

اسم المادة : تاريخ الفن الاسلامي.

بتأريخ 11/ 11 / 2024م. محاضره رقم (5)
عنوان المحاضرة : (مظاهر العمارة الاسلامية)
اسم التدريسي /م . م . سهيلة كاظم جاسم السعدوني.

انواع العقود

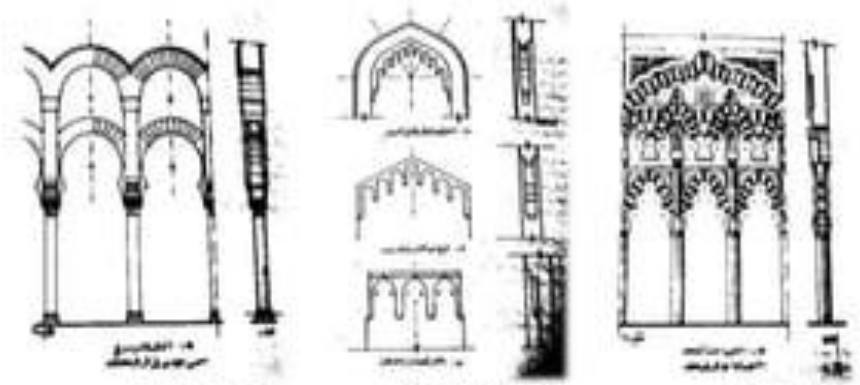

10 العقود المتداخلة 11 العقود ذات المفرعات 12 العقود المزدوجة

العقد الدائري

هو العقد الذي عرفته العمائر السابقة على الإسلام
وهو العقد الذي يرتفع مركزه عن زميله ويتألف من من قطاع دائري أكبر من نصف الدائرة، يغير تدريب في قمته.
وقد انتقل هذا النوع من العقود إلى العمارة الإسلامية في القرن (1-2هـ) حيث وجدت أقدم أمثلة له في قبة الصخرة بفلسطين .

العقد البصلي

هذا العقد يتألف من مركز واحد ليعطي قوسين متماثلين كل قوس منهما مقوس من الأسفل ومحدب من أعلى القوسين المحدبين بالالتقاء عند زاوية معينة للتمهيد لهذا التلاقي بواسطة مركزين علويين خارج وأعلى هذا العقد.

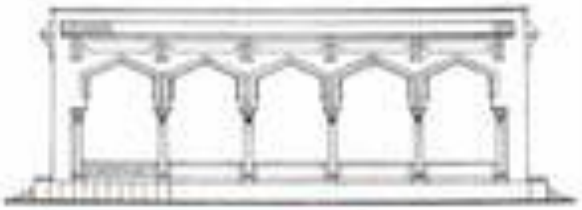

العقد المدبب

هذا العقد عبارة عن مستقيمين مائلين بزاوية معينة يتقابلان فيها إلى أعلى ليكونا هذا العقد كما أن رجلي العقد هي خطوط رأسية مستقيمة وقد أخذ هذا العقد من القديم مثل الطراز الفاطمي ممثلاً في عقود صحن الجامع الأزهر وتداوله التطوير ليعطي خطوطاً مستقيمة وسريحة وبسيطة.

العقد المدبب ذو المركزين

وهو مثل العقد المدبب ولكن يختلف عنه بانتهاء الخطين المستقيمين إلى أسفل بقوسين لهما مركزان يكملان رجلي العقد بخطوط رأسية مستقيمة مع ملاحظة طول وقصر الخطوط الرأسية لرجلي العقد وهي ترجع إلى التصميم الذي يتماشى مع هذه النسبة.

العقد الدائري المرتد المدبب

هو نفس العقد الدائري ذو المركز الواحد ولكنه يختلف عنه في أن قوس العقد يقف عند زاوية معينة لتمهيد في أعلاه إلى العقد المرتد المدبب. هذه الزاوية تختلف باختلاف نسبة العقد للمعطى التصميم المطلوب. كما يذهب البعض في تجميل العقد بتقسيمه إلى مسافات متساوية محكومة بمركز العقد تحلى بالزخارف المختلفة ونسمي بالمفاتيح أو الصنج شاع استعمال هذا العقد في الجزائر ومراكش وخاصة في البنية العامة والمساجد وبعض القصور الكبيرة.

العقد الثلاثي

استعمل هذا العقد في المداخل الكبيرة لبعض المساجد ويتكون من ثلاثة عقود ، العقد الأعلى يرتكز على مركز واحد والعقدين الآخرين وهما المكملان له بهما حطتين [صفين] أو ثلاثة من المقرنصات [الدلايات] تأخذ الإتجاه الدائري إلى الداخل كما أنه احياناً توجد ستارة تغطي هذا العقد ولكن بزود مناسب إلى الداخل يملأ فراغها بوحدات زخرفية نباتية بالدبابل ، هذه الستارة تنتهي بدلايات من نفس روح هذه الوحدات ، إرتفاع الستارة يناسب مع إرتفاع فتحة العقد.

العقد الدائري ذو الفصوص

عقد دائري ذو المركز الواحد ولكن يختلف عنه باستقامة نهاية رجلي العقد يطلبه العقد تتألف من سلسلة أقواس نصف دائرية وتنتهي عند رجلي العقد بمقرنصة (دلاية) شاع إستعماله في بلاد المغرب والأندلس كما أنه يمكننا استعمال هذه الفصوص (الأقواس الصغيرة) في العقد المخموس وبنفس نظام العقد الدائري.

العقد المركب

يتكون من نوعين من العقود العقد الخارجي والعقد الداخلي وهو الثلاثي ، والعقد الخارجي ببركز واحد ليحملي قوسين متماثلين يستكمل القوسين من أعلى بخطين مستقيمين ليتلاقيا أسفل القوسين بخطوط مستقيمة رأسية أما العقد الثلاثي فموضعه في بطنية العقد الخارجي وله ثلاثة مراكز ، المركز العلوي يشارك مع العقد الخارجي فيها والمركزين الآخرين المتقدمين أسفل العقد العلوي بهذه البطنية.

العقود المتداخلة

هي عبارة عن عقود مفصصه تحملها أعمدة سميكة ثم يأتي فوق الأعمدة السميكة أعمدة رفيعة تحمل عقوداً دائرية وفي منسوب هذه العقود الدائرية عقود الفصوص وربط بينهما بروابط خشبية وقد وضعت الأعمدة فوق الأعمدة والأقواس فوق الأقواس ، ولعلّ المهندس لهذه الفكرة عندما وجد الأعمدة التي تحمل العقود الأولى في إحدى المساجد وهي عقود الفصوص أعمدة قطرها سميك فصمم أعمدة أرفع تحمل عقوداً دائرية متداخلة مع صف آخر من عقود الفصوص وفي مستوى العقود والأعمدة العلوية يأتي بعد ذلك في أعلاها عقد كبير يجمع ويحيط هذه العقود.

العقد ذو المقرنصات

شاع استعماله في الأندلس وخاصة قصر الحمراء وفي دول المغرب وفي الأضرحة والقصور القديمة، المقرنصات هذه أو الدلايات أخذت فكرتها قديماً من الكهوف وهي كانت عبارة عن دلايات طبيعية لتكون بفعل الطبيعة وتتدلى من أسقف الكهوف ثم تثبت على حالتها هذه . وقد نسبت إليها وأخذت الشكل الذي نراه الآن مع تطوير هذه الدلايات بما يناسب مع الطراز وأصبحت عنصراً هاماً في العمارة الإسلامية .

والعقد ذو المقرنصات هذا له ثلاثة أنواع :
أولاً : المقرنص في بطنية العقد : وهو عقد ذو مركز واحد يتكون من قوسين متماثلين امتدادهما من أعلى بخطوط مستقيمة لتلاقي وأسفل القوسين خطوط مستقيمة رأسية وفي بطنية العقد مقرنصات تبدأ من أعلاه إلى أسفل وتنتهي في بطنيه رجل العقد بمقرنصة (دلاية).

ثانياً : تكوين عقد من المقرنصات نفسها وتوضيح ذلك ببدأ الجزء العلوي من العقد بمقرنصة واحدة ثم تأخذ المقرنصات بعدياً ويساراً إلى النزول من الجانبين حتى رجلي العقد ، وهو يعطي لنسبة جمالية في تكوينه وتسلسله.

ثالثاً : المقرنصات المعلقة ، وهي عبارة عن عقود متماثلة بمركزين وتأخذ شكلاً واحداً وتنتهي رجل العقد بنصف كرة داخل المساجد وكذلك في أعلى فرع الفتحات في المداخل الرئيسية بالمساجد وغيرها.

العقود المزدوجة

عبارة عن عقد دائري ذو مركز واحد نصف دائري وهو العقد الرئيسي وفي بطنيته اسفله عقد آخر مثل السابق ولكن يزيد عن نصف الدائرة بين هذين العقدين فرق بنسبة معينة ويسمى بالأقواس المزدوجة أو العقود المزدوجة كما أن العقدين مقسمان الى مفاتيح .مثال ذلك عقود بالمسجد الجامع بقرطبة .

انواع العقود المستخدمة في كل طراز

1- الطراز الاموي
2- الطراز العباسي
3- الطراز الفاطمي
4- الطراز الايوبي
5- الطراز المملوكي
6- الطراز السلجوقي
7- الطراز المغربي
8- الطراز المغولي
9- الطراز الصفوي
10- الطراز الهندي المغولي
11- الطراز العثماني

صور لثين
اول مباني الطراز العباسي المتواجده في العراق ونوعية الأقواس المستخدمة فيها

المدرسة المستنصرية في بغداد العراق (العقد المدبب ذو المركزين)

جامع الملوية في سامراء العراق (العقد المدبب ذو المركزين)

جامع ابي دلف في العراق (العقد المحمور)